المسيرة
النجوى
Issue 1613 - June,05 2017

«يسوعية» الشمال تفتتح قاعة ومكتبة سابا زريق الحفيد

دكاش: الآباء اليسوعيون كانوا أول من حفظوا المخطوطات العربية الثمينة

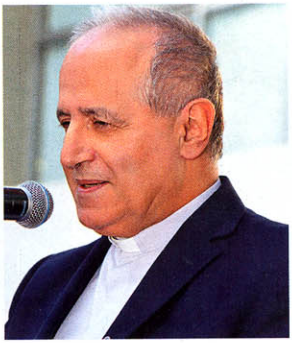
البروفسور سليم الدكاش

قص الشريط

الدكتور سابا قيصر زريق

مركز الدروس الجامعية في الشمال التابع لجامعة القديس يوسف في بيروت والهيئة الإدارية لـ«مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية» كانا على موعد مع حدث ثقافي جمع نخبة من أهل الكلمة وفاعليات المنطقة ومحبّي اللغة العربية، وذلك في افتتاح «قاعة ومكتبة سابا قيصر زريق (الحفيد) الثقافية». حضر الاحتفال إلى جانب رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي ورئيس الهيئة الإدارية للمؤسسة الحفيد الدكتور سابا قيصر زريق، شخصيات سياسية واجتماعية وتربوية.

بعد النشيدين الوطني اللبناني والفيحاء للشاعر زريق، ألقت مديرة مركز الشمال الدكتورة فاديا علم الجميل كلمة أشارت فيها إلى أن «قاعة سابا قيصر زريق الثقافية» «تضج بالحياة، تتنفس كلمات بلغتنا الأم، تنبض شعرًا، وتتغذّى فلسفة وأدبًا بلغتنا الجميلة»، ثم قدمت نبذة عن الدكتور زريق الحفيد وأهم نشاطاته. وباسم الطلاب توجه الطالب فادي ميقاتي الى الحضور وتحدث عن أهمية اللغة العربية، منوّهًا بالشاعر زريق. كما تحدث عن دور جامعة القديس يوسف في نشر الثقافة والمعرفة. ثم كانت كلمة للحفيد الدكتور زريق استهلها بالكلام عن أهمية العلم والثقافة لطرد السوء من أذهان الضعفاء. وعدّد أهداف مؤسسة

د. فاديا علم الجميل

سابا زريق وهي: نشر الثقافة الأدبية العربية، وتشجيع الكتاب والباحثين على نشر نتاجهم باللغة العربية، وتنظيم اللقاءات والمحاضرات والندوات الأدبية والثقافية حول مواضيع تتعلق باللغة العربية وثقافتها، والمساعدة على استحداث مكتبات أو دعم مكتبات قائمة تضم مراجع باللغة العربية، وتنظيم مباريات سنوية أدبية بلغتنا.

بعدها ألقى البروفسور دكاش كلمة قال فيها: «إذا كان اسم سابا يعني بالسريانية الشيخ القديم والحكيم، فإن الجامعة اليسوعية، وهي التي عملت وما زالت تعمل من أجل إعلاء العربية الفصحى بيانا وبلاغة ومعنى، فإنها تفتخر بأن تستقبل هذه القاعة، «قاعة سابا زريق الثقافية». وأضاف: «في مكتبة ومساحة سابا زريق الثقافية، نحن على موعد مع الثقافة في زمن ضمرت فيه المساحة الثقافية الإنسانية المشتركة لتصبح نوعًا من الاقتتال بين مساحات ضيقة تدمر البشر والشجر والتراث والتقليد الصحيح بدل العمل على تنمية الإنسان والعلاقات البشرية بعضها مع البعض الآخر». وذكّر بدور الآباء اليسوعيين تجاه الآداب العربية، بحيث «كانوا من الأوائل الذين حفظوا المخطوطات الثمينة. فمكتبتنا الشرقية في الجامعة في بيروت تحتوي على أكثر من خمسة آلاف مخطوط عربي اللغة دلالة على محبة اليسوعيين لها أكانوا شرقيين أم غربيين».

وسلم البروفسور دكاش درع الجامعة للدكتور زريق الذي سلم بدوره درعين تكريميتين لكل من البروفسور دكاش ومديرة المركز الدكتور علم الجميل. وتوجه الجميع إلى الطابق الأول في الجامعة حيث قصوا الشريط التقليدي وجالوا داخل القاعة المجهزة بعدد كبير من الكتب الوثائقية والتاريخية وبالأجهزة المعلوماتية. ليُختتم الحفل بكوكتيل في المناسبة.

Select info SAL
"Only Your Selected Information"